الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

فلما أشبه كاف الخطاب من هذه الأوجه وجب أن يكون مبنيا كما أن كاف الخطاب مبنية . ومنهم من تمسك بأن قال إنما وجب أن يكون مبنيا لأنه وقع موقع اسم الخطاب لأن الأصل في يا زيد أن تقول يا إياك أو يا أنت لأن المنادى لما كان مخاطبا كان ينبغي أن يستغنى عن ذكر اسمه ويؤتى باسم الخطاب فيقال يا إياك أو يا أنت كما قال الشاعر .

- (يا مريا ابن واقع يا أنتا ... أنت الذي طلقت عام جعتا) .
 - (حتى إذا اصطبحت واغتبقتا ... أقبلت معتادا لما تركتا) .
 - (قد أحسن ا∏ وقد أسأتا ...)